

# شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 5 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - [00:00:01](#)

العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه الى قوله فيرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بكتب اربع بكتب اجله ورزقه وعمله وشقي او سعيد. كيف نجمع بين هذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه؟ من احب ان ينسأ له - [00:00:31](#)

اهو في اثره وآآ ويفتح له في رزقه فليصل رحمه. فهل هناك فعلا انساء في الاجل وهل هناك فعلا زيادة في الرزق؟ او ان كل شيء مكتوب كما هو في هذا الحديث. يعني هل هناك تعارض بين الحديثين - [00:01:01](#)

اولا لنعلم علم اليقين انه لا يمكن ان يكون هناك تعارض في الدين لا يمكن ان يكون تعارض في الدين لا يمكن ابدا. لماذا؟ لان المصدر واحد وهو الله. سبحانه وتعالى وهو العليم الخبير. جل وعلا. فاطمن انه لا يوجد تعاون. فان - [00:01:27](#)

وجدت تعارضا فهو اما لقلة الفهم او ضعف النص او وجود نسخ او غير ذلك من الاسباب. اما ان التعارض موجود لا يمكن ان يكون التعارض موجودا طيب فاذا كان الامر كذلك فبعض اهل العلم قاموا بجمع النصوص التي ظاهرها التعارض هكذا يقولون نصوص ظاهرها - [00:01:51](#)

والتعارض ثم بعد ذلك آآ يظهر الجمع بين هذه النصوص. هناك اكثر من اختلاف لابن قتيبة واختلاف مختلف الحديث للشافعي. وغيرها من الكتب التي تهتم بمثل هذه الامور وحتى لا اطيل على اجابة في هذا السؤال لهذا السؤال. اهل العلم على قولين في هذه المسألة مع اتفاقهم على صحة الحديثين. يعني صحة قول النبي - [00:02:21](#)

صلى الله عليه وسلم فيرسل اليه الملك فينفخ فيه ويكتب ويؤمر بكتب اربع اجله ورزقه وعمله وشقيقه او سعيد وصحة قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينسأ له في اثره ويبسط له في رزقه. طيب لكن كيف الجمع؟ فعلى قولين. القول الاول ان الاجل - [00:02:51](#)

مكتوب والرزق مكتوب ولا يزيد ولا ينقص ما يزيد ولا ينقص كما كتبه الملك. طيب وقول النبي من احب ان ينسأ له يعني يؤخر نسيه التأخير يؤخر له في اجله - [00:03:11](#)

يبسط له في رزقه يعني الزيادة كيف؟ قالوا ليست هناك زيادة حقيقية وانما هناك بركة. ان يجعل الله في عمره بركة فيعمل في الوقت القصير ما يعجز عن عمله غيره في الوقت الطويل. فهذا مفهوم قول النبي ينسأ له في اثره اي - [00:03:26](#)

بارك له في العمر كانه اعطاه عمرا زائدا. ولذلك بعض اهل العلم يقول يعني لو نظر الانسان في مؤلفات بعض اهل العلم كابن تيمية مثال طيب قل لا يمكن تكون هذه المؤلفات الفها في هذا العمر القصير. مع انشغاله بامور اخرى من الجهاد والدعوة والفترة التي سجن. وغير ذلك من الامور لا يمكن - [00:03:46](#)

يمكن يكون الف كل هذه الكتب. لكن قال اخ هذه بركة جعلها الله تبارك وتعالى لهذا الانسان في عمره. هذا القول الاول طبعا البسط في الرزق كذلك ان يبارك الله له في الرزق. ان يبارك الله له في الرزق. فالمال القليل يفعل - [00:04:06](#)

في اشياء كثيرة وانتم ترون الان انسان احيانا تنزع البركة من ماله وحيانا يبارك الله في هذا المال الحرام الله تبارك لا يبارك فيه والمال الحلال يبارك الله تبارك وتعالى فيه ويبقى فيه فظله عن آآ مصروفاته وغير ذلك من الامور فهذا القول الاول. القول الثاني -

انه لا آآ فعلا فيه تمديد في الاجل وفيه تمديد في الرزق. طيب والذي كتبه الملك؟ قالوا الكتابة اكثر من آآ يعني ما راح كما هو مر بنا الكتابة على اربعة وعلا او التقدير كتابة. في كتابه ايش؟ ها العام - [00:04:46](#)

المدير العام قلنا والتقدير العمري والسنوي واليومي ولا لا؟ نعم. قالوا التقدير العام الذي هو في اللوح المحفوظ ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة هذا الذي لا يتغير - [00:05:08](#)

اما العمري والسنوي واليومي فهذا قابل للتغيير كما قال الله تبارك يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يعني في اشياء تمحى في اشياء تثبت لكن الذي في ام الكتاب هو الذي لا يتغير. فقالوا ومنها ما كتب على الانسان وهو - [00:05:27](#)

في بطن امه هذا قابل للتغيير. هذا قابل للتغيير. قال ويدل على ذلك هذا حديث من احب ان ينسأ له في اثره يبسط له في رزقه معنائه في نسيئة في الاجل وفي بركة او بسط - [00:05:47](#)

في الرزق قالوا طيب والذي كتبه الملك؟ قالوا قابل للزيادة والنقصان. وهذا يدلنا على قضية اخرى الا وهي ان الغيب المطلق لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. الملك يعلم الغيب الذي اعلم به. الذي اخبره الله عنه ان هذا سيكون عمره كذا. لكن هذا قابل ايش - [00:06:07](#)

تغيير فيبقى حقيقة الامر قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. لا يعلمون ما في الارحام الا الله. ولا يعلم متى ينزل الغيث الا الله. ولا تدري نفس ماذا تكسب - [00:06:29](#)

غدا ولا تدري نفس باي ارض تموت. والساعة نعم نسيت الساعة الان. طيب ثم قرأ قول الله تبارك ان الله عنده علم الساعة الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. قالوا اذا هذه الخمس لا يعلمها الا الله. طيب

هذه الاية وهذا الحديث - [00:06:49](#)

يؤكد ان الذي كتبه الملك قابل للتغيير حتى يتحقق ان هذه الخمس لا يعلمها الا الله والا صار الملك يعلم متى يموت وباي ارض يموت؟ قالوا ومن هذا ايضا ما وقع لموسى عليه الصلاة والسلام. لما راح اجاب عليه - [00:07:09](#)

اسئلتكم هذا السؤال الاول اخذنا كل هذا الوقت. موسى عليه الصلاة والسلام لما جاءه الملك ليقبض روحه في معلوم ملك الموت انه سيقبض روحه الان. لكن الواقع ماذا حدث؟ موسى عليه الصلاة والسلام ماذا قال - [00:07:29](#)

فعل؟ فقى عينه ضربه فملك الموت ادبا مع موسى عليه الصلاة والسلام رجع الى ربه يستشير. فيما وقع فقال يا رب وقع كذا وكذا. فماذا قال له الله؟ قال ارجع اليه. وقل له ان الله يقول لك او ان ربك يقول لك ضع يدك - [00:07:46](#)

على ظهر ثور ولك بكل شعرة تمسها يدك سنة. صح ولا لا؟ طيب اولاه هل ملك الموت يعلم ماذا سيختار موسى لا يعلم لو علم هل يعلم كم شعرة ستمسها يد موسى؟ لا يعلم - [00:08:06](#)

طيب هل موسى داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيرسل اليه الملك في كتب ايش؟ اجله ورزقه وعمله شقيق وسعيد داخل اذا هل مات موسى في الوقت الذي ارسل الله فيه ملك الموت اليه ليقبض روحه؟ ابداء. اذا هذا يدل على انه - [00:08:30](#)

قابل للتغيير. كذلك اه قصة ادم عليه الصلاة والسلام لما رأى يعني اه نسله ثم بعد ذلك رأى يعني من اولاده ولدا وضيئا. فقال من هذا؟ قال هذا ابنك داود. قال كم له من العمر؟ قال ستون - [00:08:51](#)

سنة قال اعطوه من عمري اربعين فقيل نعم فاعطي داوود اربعين سنة من عمر ادم. ثم لما جاءت الملائكة تقبض روح ادم عليه الصلاة والسلام قال بقي لي من عمري اربعون سنة. قال واعطيتها لداوود. قال ما فعلت - [00:09:11](#)

فقال النبي نسي ادم فنسيت ذريته ووجد ادم فجحدت ذريته فهنا يدل على انه قابل للتغيير. قابل للتغيير وهذا القول اصح عندي والعلم عند الله تبارك وهو على كل حال هما - [00:09:33](#)

قولان لاهل العلم سواء قلت انت بالقول الاول وهي ان القضية قضية بركة فجعلت حديث آآ عبد الله بن مسعود قاضيا على حديث اه من احب ان يسأله حديث ابي هريرة من قاضيا عليه اذا آآ يكون مجرد بركة ولا يزداد في العمر ولا يزداد في الرزق. واذا - [00:09:51](#)

حديث ابي هريرة قاضيا على حديث عبدالله بن مسعود فيكون فعلا هناك ايش؟ تغيير في العمر وتغيير في رزق المكتوب فيكون

الذي كتبه الملك قابل للتغيير لقول الله تبارك يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يعني ذاك الذي - [00:10:17](#)

لا يتغير فيكون الله كمثل بمن؟ عمر الان كتب الله تبارك وتعالى لا ترى لا اعلم ماذا كتب طيب؟ الذي كتبه ملك الموت ملك

الموت لا الملك الذي ارسل الى عمر وهو في بطن امه - [00:10:37](#)

ايه؟ انه يعيش ستين سنة. طيب؟ طيب عند الله تبارك وتعالى الله اعلم هل سيصل رحمه؟ او سيقطع رحمه؟ صح ولا لا فكتب ملك

الملك ستين سنة لعمر ثم عمر ما شاء الله صار يصل رحمه ولا يقصر في ذلك. طيب الان سينسأ له في اثره - [00:10:57](#)

فيأتي الامر لملك الموت لا تقبض روحه عند الستين اجعلها عند الخامسة والستين. خمس سنوات مكافأة لاجل ماذا؟ لاجل انه وصل

رحمه. وصل رحمه. هذا الذي عنده ملك الملك. اذا هذا الذي كتب - [00:11:25](#)

قابل ايش؟ للتغيير لكن الذي في اللوح المحفوظ عند الله الله يعلم انه سيصل رحمه فهي من الاصل من الطبيعي مكتوبة خمسة

وستين اصلا لكن هذه الخمسة وستين لم يطلع عليها الملك وانما اطلع عليها رب الملك. وهو الله سبحانه وتعالى. هذا يعني وجه كما -

[00:11:45](#)

انهما وجهان للجن بين على كل حال المهم انه لا تعارض بين النصوص. طيب هذا السؤال يقول تعلق الروح بالجسد بعد الموت في

البرزخ ثم التعلق عند البعث فهل اه تركت تركت الروح - [00:12:05](#)

الجسد بين البرزخ والمبعث وكيف؟ لا هو بعد البرزخ ماذا يكون؟ البعث فتظل الروح مع الجسد في البرزخ طيب تفارقه احيانا كما

اخبر النبي عن ارواح الشهداء انها تأوي الى قناديل معلقة في الجنة لكن هي مع مع - [00:12:28](#)

مع الجسد في البرزخ فاذا كان البعث طيب طبعا آآ يبعث الناس فتعود اليه ارواحهم لكن ليس في البرزخان وانما في الحياة الجديدة

وهي حياة يوم القيامة هل آآ في مخالفة السنة بشكل دائم التزام ذلك؟ والذي ذكرتم انه عن البدعة يشمل كل السنة وانواعا منها فما

هي؟ نعم - [00:12:48](#)

ترك السنة بشكل دائم نعم يكون من البدعة. ويسمى البدعة التركية. يتعمد ترك السنة ويصر على ذلك هذه تسمى دعاه التركية. ما هو

الجزء المقرر للحفظ؟ حيث ان المذكور في الكتيب هو - [00:13:17](#)

من بداية المصحف ايش دخل جزء المقرر هذا ليس لي هذا السؤال. مادة القرآن ممكن طيب الخط صغير شوي يقول في الحديث

الاول هل قول ابن مسعود وهو الصادق المصدوق هل هذه الجملة - [00:13:37](#)

من نص الحديث اي هل يجب قولها؟ اي نعم من نص الحديث. يجب حفظها. ما حكم من لم يذكر هذه الجملة عمدا عليه لا شيء عليه

اه ما حكم من كان يعمل ببدعة وعلمها لبعض الناس ثم علم انها بدعة ولم يستطع ان يحذر من علمهم هذه البدعة - [00:14:00](#)

هذه قضية مهمة جدا هذه القضية كان يذكرها اهل العلم. ولذلك يقال زلة العالم زلة العالم والعالم قد يقع في الخطأ ويعلم الناس

الخطأ ثم بعد ذلك يتبين له الحق ويظل الناس على الخطأ وهذا هنا ينبه عليه - [00:14:25](#)

اهل العلم انه عدم التعصب عدم التعصب للشاخص متى ما تبين لك الحق خالف العالم الذي اخذت منه هذا الخطأ ولا لا تجزع من

هذا من مخالفته من علمك الخطأ لا تجزع من مخالفتي نعم يمكن ان يعلمه الخطأ ثم يتوب بل العكس من هذا اشد من هذا يعني

اعطيكم مثالا - [00:14:45](#)

الان لما دخل النبي على ابي طالب وهو ينازع الموت. قال له قل لا اله الا الله من الذي منعه ابو جهل من معه ابي جهل؟ مو معاه واحد

ثاني؟ من هو هذا الثاني؟ عبد الله بن ابي سلمة اخو ام - [00:15:07](#)

اخو ام سلمة طيب عبد الله بن ابي سلمة منعه مات ابو طالب ثم عبد الله بن ابي سلمة اسلم هذا اسد هو الذي منعه من الاسلام ثم هو

اسلم بعد ذلك. فالقصد ان يعني الانسان عليه ان يكون حريصا - [00:15:27](#)

على اتباع الحق وان يخالف كل من خالف هذا الحق والوحيد الذي يجب ان يتابع في كل شئ هو محمد صلى الله عليه واله سلم نقف

هنا اذا حصل وقت ان شاء الله نكمل اجابة بعض الاسئلة نبدأ بدرس آآ هذه الليلة - [00:15:49](#)

عند الحديث السادس حديث النعمان بن بشير ابي عبدالله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

الحلال بين. وان الحرام بين. وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها - [00:16:06](#)

كنا كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقط استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الحرام كالراعي يرمى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان كل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:16:27](#)  
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحه وهذا الحديث مما ذكر اهل العلم انه من اعظم الاحاديث التي يدور عليها روح هذا - [00:16:57](#)

العظيم. ولذلك قالوا يدور الاسلام على ثلاثة احاديث. حديث عمر انما العمال بالنيات وحديث عائشة من عمل عملا ليس امرنا وحديث النعمان هذا اه وهو ان الحلال بين الحرام بين. بعضهم يضيف اليه حديث التميم - [00:17:17](#)

وهو اه الدين النصيحة كما سيأتي اولا تعريف بابي عبد الله راوي الحديث النعمان ابن بشير ابن سعد الخزرجي ابو عبد الله هو اول مولود في الاسلام من الانصار. اول مولود ولد يعني بعد اسلام الانصار - [00:17:37](#)

اللي هو النعمان ابن بشير طيب ما اول مولود للمهاجرين؟ عبد الله بن الزبير عبدالله بن الزبير هو اول مولود للمهاجرين في الاسلام في المدينة واول مولود للانصار في الاسلام هو النعمان ابن بشير. اشتهر بالخطابة كان واليا على الكوفة زمن معاوية وهو قصته -

[00:18:03](#)

سورة قصة ابيه آآ البشير بن سعد لما اتى النبي صلى الله قال اني اهديت ولدي حديقة فقال له النبي كل ولدك اعطيت؟ قال لا. قال ارجع فاني لا اشهد على جور. هذي قصة النعمان بن بشير. هو الذي اهدي الحديقة. والتي رفض النبي - [00:18:25](#)

صلى الله عليه وسلم ان يشهد عليها. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من مئة حديث بل تجاوز المئة حديث وتوفي سنة خمس وستين من الهجرة قوله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات - [00:18:45](#)

الحلال كيف نعرف الحلال؟ الحلال ما جاء فيه النص انه حلال. او لم يعلم فيه منع لان الاصل في الاشياء الحل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. الاصل الحل. اما اذا ما ان يكون الحلال بالنص - [00:19:07](#)

اما ان يكون الحلال بالنص هكذا بالنص احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم هكذا بالنص حل لكم. طيب واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين هكذا نص ان يكون بالنص والا فالاصل عندنا - [00:19:25](#)

الحلم الاصل عندنا في الاشياء الحل ما لم يأتي نص يدل على التحريم الحلال بين معنى بين يعني ايش؟ واضح. كل يعرفه. واضح كل يعرفه. كالبر الخبز هذا حلال يعني لو جئت لواحد وقلت له البر حلال ولا حرام؟ حتى لو كان عاميا يضحك. يضحك يعني بدأ يجيب

يضحك يقول اكيد حلال اكيد حلال حتى ما يقول لك حلال - [00:19:45](#)

اكيد حلال لانه ايش؟ بين واضح. امر واضح بين واللباس الاصل في اللباس الحل. طيب؟ اذا الحلال بين اي واضح كل يعرفه. وهذه اشياء لا حصر لها ولا لا؟ لا تحصر. الاصل في الاشياء - [00:20:15](#)

الحل كما قلنا اذا الحلال اكثر او الحرام؟ الحلال. الحلال اكثر. لذلك عندما يأتي الله تبارك وتعالى عندما يذكر مثلا حرمت عليكم وبناتكم واخوانكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ كم وحدة؟ اربعتش. طيب؟ ثم قال واحل لكم ما وراء ذلكم - [00:20:35](#)

واضح؟ لما يقول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير طيب؟ وذكر ذلك قال يسألونك ماذا احل لهم؟ قل كل لكم الطيبات يا عاباقي طيب اذا الاصل ان الحلال اكثر من الحرام هذا هو الاصل ان لان الاصل - [00:20:55](#)

في الاشياء الحل وليس التحريم. وقوله الحرام بين اي ان الحرام المنصوص على تحريمه وهو كما قلنا الذي نص على تحريمه كل يعرفه هناك اشياء محرمة ما في احد يجهلها كالزنا شرب الخمر آآ قتل - [00:21:15](#)

ناس الغيبة النميم الغش. يعني ما ما تحتاج ادلة. ولذلك بعضهم يعبر عنها يقول امي تفتي فيه طيب لوضوحها لوضوحها ما تحتاج الى مفتي ما تحتاج الى مفتي لماذا؟ لانه واضحة يعني ما يحتاج واحد يقول لك الحين - [00:21:35](#)

الزنا حرام ولا لا؟ ما في احد يقول حلال. الخمر حلال ولا حرام؟ كل يعني وذاك بعضهم يعبر عنها بايش؟ معلوم من الدين يقول بالضرورة معلوم من الدين بالضرورة يعني الامور واضحة جدا. قد تكون غير واضحة لمن دخل في الاسلام حديثا. لكن من احنا نتكلم

عن المسلمين عن مجتمع - [00:21:55](#)

طيب بل هناك بعض المحرمات طيب العقلاء كلهم يتفقون على تحريمها ومنعها. طيب اذا الحلال بين يعني واضح والحرام بين يعني واضح. قال وبينهما امور مشتبهات. قال والثالث مشتبه لا يعرف هل هو حلال - [00:22:15](#)

ام حرام؟ هذا النوع الثالث. اذا عندنا نوع ونوع ونوع. ثلاث انواع عندنا. نوع حلال واضح. نوع حرام واضح. نوع مشتبه مشتبه طيب مشتبه على من حقيقة الاشتباه قال اهل العلم الاشتباه يكون في الدليل ويكون في انطباق الدليل على المسألة - [00:22:35](#) اشتباه في الدليل هل صح او لم يصح ليس من القرآن نحن نتكلم عن السنة الان القرآن ما في اشتباه بالدليل. لان القرآن كله ايش؟ حق. اما السنة فيها الصحيح وفيها الضعيف وفيها الموضوع - [00:23:00](#)

وقد يختلف اهل العلم في صحة حديث او ضعفه. فمن حكم بصحة الحديث حكم بان هذا الامر حلال او حرام. ومن حكم يضع في الحديث لم يجعل هذا الحديث دليلا على التحليل او التحريم. ولا لا؟ اذا الاشتباه يكون احيانا في ماذا؟ في النص. واحيانا -

[00:23:15](#)

يكون الاشتباه في انطباق الدليل على المسألة. يعني كمثال الان لو قال لك انسان وراءك تأكل متكئا مثلا. قال لك يا اخي لا تأكل متكئا. قال ليش قال في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اكل متكئا. قال وين موجود هذا الحديث؟ اخرج لي. فاخرجه له. قال

اي والله صحيح - [00:23:35](#)

اذا الان خلصنا من قضية ايش ان النص ايش؟ لا ليس هناك اشتباه بالنص قبل النص لكن تعال هل قوله اني لا اكل متكئا يدل على التحريم؟ او لا يدل على التحريم؟ هذه - [00:24:01](#)

جديدة ثانية اذا اذا عندنا المسألة الاولى ما هي؟ الاشتباه في الحديث نفسه في النص نفسه هل هناك نص او ليس هناك نص وهل هو صحيح او غير؟ صحيح. فاذا انتهينا من هذه نأتي الى المرحلة الثانية وهي ايش؟ هل يدل هذا النص على المراد؟ او لا يدل على

المراد - [00:24:15](#)

عندما يقول حلال بدليل كذا يقول لا يا اخي الحديث ما يتكلم عن هذه المسألة مثلا او يقول حرام لحديث كذا يقول لا الحديث لا

يتكلم هذه المسألة اذا عندنا الاشتباه في الدليل نفسه ثبوت في ثبوت حيث هو ثابت او لا والمسألة الثانية هل يدل - [00:24:35](#)

على هذه المسألة او لا يدل عليها اسباب الاشتباه. لماذا يقع الاشتباه؟ لماذا يقع الاشتباه؟ طيب قال اهل العلم اما لقلة العلم اشتبهت عليه المسألة ما يدري. فجاءه الشيخ وقال ابو حلال. قال والله انا شاك مثلا انا شاك - [00:24:55](#)

ايش؟ قال والله يا اخي آآ السمكة صدناها وماتت قبل ما نذبحها بالسكين واضح ولا لا؟ فما ادري ان حرمت عليكم الميتة فهذه ميتة.

حرام نأكلها قال لا يا اخي - [00:25:21](#)

هذي ميتة البحر هو الحل الطهور ماؤه الحل ميتته. اه يقول جزاك الله خير. هنا لماذا قال اشتبه عليه الامر لقلة العلم. ما عنده علم في

هذه المسألة ان ميتة البحر حلال. فهنا الاشتباه لقلة العلم - [00:25:42](#)

اما ان يكون الاشتباه لضعف الفهم لضعف الفهم من ضعف فهمه فاشتبه عليه الامور. ما فهم ما فهم الحديث اذكر انه جاءني شخص يوما فقال لي او عفوا انا قلت له وجدته يصلي متكتفا هكذا - [00:26:02](#)

يضع يعني يده اليمنى على مرفق يده اليسرى هكذا يصلي. فكلمته قلت لماذا تصلي هكذا تتكتف هكذا قال هذه السنة قلت كيف؟

قال في حديث في البخاري حديث البخاري يقول انك تضع يديك هكذا؟ قال نعم - [00:26:30](#)

والله ما ادري اقدر تقدر تطلعه لي؟ قال اي اشوفه لك ان شا الله. قلت جزاك الله خير. المهم جاني من بكرة والا جاني الحديث فعلا

طلع مو يجوز في البخاري. ان النبي - [00:26:52](#)

صلى الله كان يضع كفه اليمنى على كوع يده اليسرى. على كوع يده اليسرى. قلت له الحديث صحيح بس المشكلة في الفهم. قلت له

ايش؟ قال ليش؟ قلت له مشكلتك انك تظن انه رسول كويتي - [00:27:02](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم مو كويتي ترى قال كيف؟ قلت الكوع هني هذا الكوع هذا مرفق في اللغة العربية حنا بالكويت نسيمه

كوع لكن في اللغة العليا ليس كوعا هنا الكوع في اللغة فهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده على كوع يده اليسرى هنا هذا الكوع فهنا - [00:27:22](#)

سبب الاشتباه في هذه المسألة انه ايش؟ الفهم. هنا ايش؟ الخطأ في الفهم قد يكون تقصير في التدبر. بعض الناس ما يتدبر تقول له الحديث لا الحديث واطح. فلما تجي تشرح له - [00:27:42](#)

سبحان الله ما انتبهت يقول ما انتبهت له او ما انتبهت ما فهمت الاية على هذا الوجه. يعني قول الله تبارك وتعالى مثلا لما ذكر المحرمات من النساء حرمت عليكم طيب قال وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. فيقول حتى الجمع بين الاختين - [00:28:02](#) حرام ما يجوز الاية نص صريح طيب اكمل الاية الا ما قد سلى طيب اللي مضى يختلف الامر ثم الجمع بين الاختين اذا كانتا معا في الحياة لكن اذا ماتت واحدة يجوز انك تتزوج اختها او طلقتهما يجوز لك تتزوج؟ اختها يقول الاية واضحة قلت طيب لحظة شوي انت لو فكرت - [00:28:25](#)

شوية عثمان مو متزوج بنات الرسول صلى الله عليه وسلم ثنتين يؤسون ان هل يعقل ان الرسول يخالف؟ هذا النص في كل يعني شنو؟ نقول لا هالمقصود اذا جمع بينهما في - [00:28:47](#)

الحياة اما اذا توفيت فهنا ايش؟ لما تدبر وضح له الامر وضح له الامر. طيب او سوء القصد يقع الاشتباه لسوء القصد. النية شينة. وهذا اسوأ شيء كما يقول اهل العلم. ان يكون هناك سوء قصد. يعني لا يريد ان يفهم. لا يريد ان يفهم اما - [00:29:02](#) تقليدا او عنادا او تكبرا او غير ذلك من الاسباب التي يعني يختلف فيها الناس قوله وبينهما امور مشتبهات ايش؟ لا يعلمهن اي الامور المشتبهات كثير من الناس او لا قال كثير من الناس ولم يقل اكثر الناس انتبهوا. قال كثير من الناس ولم يقل اكثر الناس. فاكتر الناس يعلمون. اكثر الناس - [00:29:24](#)

يعلمون ولكن كثير من الناس لا يعلمون. طيب هؤلاء الذين لا يعلمون المشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس هناك من لا يعلمها فيتوقف فيها لاشتباها عليه يقول والله انا ما اقدر اكل. ليش؟ قال والله انا ما ادري حلال ولا حرام. هذا الاكل لا ادري حلال او حرام - [00:29:55](#)

اشتبه عليه الامر فتوقف. هذا اذا ايش؟ لا يعلم. هذا لا يعلم فتوقف. النوع الثاني من ظنها على ما فهم هو. هو فهم خطأ. طيب فعمل خلاف الحق لاشتباه الامر عليه الاشتباه الامر عليه. اذا هناك من توقف لاشتباه الامر هناك من عمل بالخطأ ايضا الاشتباه - [00:30:20](#) الامر. اذا المشتبهون نوعان. اما مشتبه ويتوقف واما مشتبه فيعمل بالخطأ الاشتباه الامر عليه. وكلاهما اما مصيبة. يعني لا لا يلامان لا يلامان. الذي اشتبه عليه الحق ففعل الخطأ لا يلام. ولذلك قال النبي - [00:30:50](#)

وسلم ايش؟ عن المجتهد الذي يخطئ له اجر له اجر لماذا لانه اجتهد اصاب او لم يصب هذا مسألة ثانية لكن اجتهاده وان كان يعني اهلا للاجتهد يؤجر عليه. يؤجر عليه اذا لا يلام وانما - [00:31:10](#)

اجر على اجتهاده. طيب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قال وبينهما امور مشتبهات وقال لا يعلمهن كثير من الناس الان يريد ان يرشد طيب هما كأن سائلا يسأل يقول طيب فماذا نفعل مع هذه المشتبهات؟ قال فمن اتقى الشبهات - [00:31:30](#)

فقد استبرأ لدينه وعرضه. يعني كانه يقول ايش؟ اذا اشتبه عليك الامر تعب اتقى الشبهات اتقى الشبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ. اي طلب البراءة لدينه وعرضه. لدينه فيما بينه وبين الله انه قد يقع - [00:31:52](#)

الخطأ قد يقع في الخطأ. طيب فهذا لدينه. بينه وبين الله. عرضه استبرأ لعرضه لان قد يتكلمون عنه ولا لا؟ لانه وقع هو عنده ان حلالهم عندهم ان حرام. يتكلمون عليه ولا لا - [00:32:15](#)

الحين انت تسوي الحلال وما تسلم. اذا فعلت شيئا حراما في نظر الناس. ايضا لن تسلم. طيب فاستبرأ لدينك واستبرأ لعرضك اعرض عن هذا الامر. فمن اتقى الشبان فقد استبرأ لدينه وعرضه. قال بعض السلف من تعرض - [00:32:35](#)

تهم فلا يلومن من اساء الظن به يعني لا تعرض نفسك للتهم ثم تقول اساءوا الظن بي انت عرضت نفسك لاساءة الظن. انت عرضت نفسك لاساءة الظن فلا تلومن الناس بعد ذلك - [00:32:55](#)

ولذلك جاء في الحديث لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس وهذا الحديث فيه ضعف بل هو الى الضعف اقرب لكن معناه صحيح. المعنى صحيح لكن ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كلام الظاهر - [00:33:15](#)

الله لعنه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. اخرجاه احمد وغيره. قال ومن اتى شيئا مما يظنه الناس حراما؟ وهو يعلم ان انه حلال يعني اذا اه يظنه الناس حراما لقله علمهم وهو يعلم انه حلال بعلمه ولا لا - [00:33:37](#)

صحيح؟ نعم. فلا حرج عليه في ذلك يقول اهل العلم. لا حرج عليه في ذلك. لانه اهم شئ بينه وبين الله سبحانه وتعالى وان ترك هذا الامر استبراء لعرضه حتى لا يتكلم الناس فهذا حسن. هذا حسن - [00:33:57](#)

كما قال النبي صلى الله انها صفة لو ما قال لهم النصاروي لان في حقيقة امره هو قاعد مع زوجته ما عنده مشكلة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب؟ لكن استبراء لعرضه صلى الله عليه وسلم حتى لا كما - [00:34:17](#)

ان الشيطان يجي ابن ادم مجرى الدم حتى يلقي حتى لا يلقي الشيطان شيئا في نفسيهما قال انها صفة. انها صفة فنه النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك استبراء لعرضه. فمن ترك الشئ الذي يظنه حلال. حلالا طيب - [00:34:32](#)

ولم يقع في الحرام في تركه له فقط حتى يستبرى لعرضه فهذا شئ حسن. هذا شئ حسن. طيب لكن لو فعله لا شئ عليه. يعني لا يترك الانسان الحلال لاجل الناس. لكن تركه فترة او اه - [00:34:52](#)

اه امام احد او كذا ما في مشكلة. طيب استبراء لعرضه استبراء لعرضه لكن يبقى هو يعتقد انه ايش؟ انه حلال. يعتقد انه حلال لكن حتى لا يتكلم الناس فيه - [00:35:12](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة قال من وقع في الشبهات وقع في الحرام من وقع في الشبهات وقع في الحرام. هنا اهل العلم يعني قالوا هذه تحتم المعنيين. تحتمل معنيين - [00:35:28](#)

الاول ان ممارسة الشبهات حرام. لانه ذريعة الى الوقوع في الحرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم من وقع في الشبهات وقع في الحرام المثال الذي ذكره كالرعي يرى حول الحمى يوشك - [00:35:49](#)

ان يرتع فيه. يوشك ان يرتع فيه. فهو اذا قال من وقع في الشبهات وقع في الحرام كانه ايش يكون معناه؟ من وقع في الشبهات سيقع في الحرام. فتكون وقع عن المستقبل وليس عن الماضي. يعني من وقع في شهادة سيقع - [00:36:09](#)

في الحرام لان هذه الشبهات ستجره الى الحرام. هذه تجره الى الحرام. فيكون هذا المعنى الاول من وقع في الشبهات وقع في الحرام اي سيقع. في الحرام لقوله كالرعي يرى حول الحمى. يوشك ان يرتع اي - [00:36:29](#)

يقتررب كانه سيرتفع في هذا الحمى المعنى الثاني ظهر الشباب اسقطوه. المعنى الثاني من وقع في الشباك وقع في الحرام اي ان فعل الشبهات حرام. يعني من وقع في الشبهات فقد اثم - [00:36:49](#)

هكذا من وقع في الشبهات فقد اثم هذا هو الحرام. يعني اتيان الشبهات حرام هكذا. طيب مشتبه اتركه لماذا تقع فيه؟ فيه اشتباه كونك تساهلت في المشتبه هذا العمل حرام. يعني يأثم بمجرد فعله للمشتبهات ولكن - [00:37:09](#)

ان القول الاول اصح بدلالة المثال الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يرتع فيه. فيكون المعنى من وقع في الشبهات سيقع في الحرام ثم قال كالرعي يرى حول الحمى. الحمى محمية. واحيانا رؤساء والملوك والتجار وغيرهم يجعلون لهم - [00:37:29](#)

وحمى محمية ارض يحمونها يمنعون الناس من دخولها. تكون خاصة لهم اذا جاء الانسان واتى بهائم قريبا من الحمى. هذه بهائم كالرعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتاع فيها هذي ما تفهم. ما عندها حدود. فقد تدخل في الحمى ثم يترتب على هذا ايش؟ العقوبة التي ستأتيه من - [00:37:56](#)

صاحب الحمى. فمن اقترب من الحمى اوشك ان يدخل. فضررب هذا المثال النبي صلى الله عليه وسلم ليوضح الصورة يرى حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. ثم قال الا وان لكل ملك حماية - [00:38:22](#)

اي من ملوك الدنيا. لكن حماهم اراضي. ثم بين حمى الله. قال الاوان حمى الله محارمه يعني اذا وقعتم فشل تقعون في المحارم

فكونوا حذرين. فيكون هذا الحديث على سبيل التحذير. يكون هذا الحي على سبيل التحذير - [00:38:42](#)

ثم قال الاوان في الجسد مضغة. مضغة هي قطعة اللحم الصغيرة. وسميت مضغة لانها تمضغ بالفم يكفيها الفم تملأ الفم ليست كبيرة بحيث انها لا تدخل في الفم وليست صغيرة بحيث تبلع مباشرة وانها تمضغ فهي - [00:39:02](#)

يعني اه بحجم بحيث تمضغ في الفم ولذلك سميت مضغة سميت مضغة قال اذا صلحت هذه المضغة صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الا وهي القلب - [00:39:22](#)

فعلى الانسان ان يعتني بهذا القلب عناية عظيمة لانه يعني كما يقال ملك الجوارح القلب ملك الجوارح. اذا صلح هذا القلب صلح الانسان. اذا فسد القلب فسد الانسان والقلب تظهر اعماله مؤثرة على الجرح لكن مو لها درجة يعني القلب وواحد يقول اهم شيه القلب

وكذا انا اعرف رجلا - [00:39:48](#)

الله يرحم اموات المسلمين. توفي. ما كان يصلي. نهائيا. كبير في السن. فكلتمه يوما. قلت ماذا لا تصلي قال الايمان بالقلب اهم شيه

القلب اذا قلبك ابيض هذا اهم شيه - [00:40:16](#)

طيب القلب الابيض يعني لابد فيه علامات تدل على ان القلب ابيض لابد من اداء الصلاة والصيام والزكاة والحج وقول المعروف وترك

المنكرات ما يصلح هذا القلب؟ قال لا لا لا اهم شيه القلب - [00:40:36](#)

اهم شيه انا الحين بقول لك شيه قلت تفضل قال في مرة ماتت فاجتمع اليها الملائكة عند موتها فجلس معك عند رأسها وملك عند

رجلها وملك عند وسطها يجتمع الملك. فقالوا شموا فم هذه المرأة - [00:40:51](#)

شموا الفم يقول قال اعوذ بالله تسب وتغتاب وتنم تكذب البلاء والسوء قالوا شموا فرجها. قال اعوذ بالله زانية. شموا يدها. وين ما

راحوا عويا. عميا. كل اعمالها سيئة جدا - [00:41:10](#)

طيب فقالوا الى النار قال واحد من الملائكة لحظة لحظة شموا قلبها يقول فشمه وقال له قال ابيض. قال الجنة الجنة خلاص الجنة.

قلت له ابو عبد الله شنو؟ اية هذي ولا حديث شنو - [00:41:28](#)

قال لا هو اهم شي القلب شفت شلون؟ اهم شي القلب. هذا طبعاً لا يقبل هذا الكلام فالقصد ان القلب لا شك كما قال النبي اذا صلح

صلح الجسد. فلو كان القلب صالحا لصلح فساد الجسد دليل على ايش - [00:41:44](#)

على فساد او لذلك يقول اهل العلم لا بد من التلازم بين الظاهر والباطن. لا بد من التلازم بين الظاهر والباطن. نعم. فوائد الحديث

الفائدة الاولى سد الذرائع. اي ان كل ذريعة توصل الى - [00:42:04](#)

يجب ايش؟ ان تغلق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ حذر من الشبهات فما اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه.

يجب العناية لان عليه مدار الاعمال ما احله الله وحرمه واضح بين فليست الشريعة للخواص فقط وانما - [00:42:22](#)

الاصل انها ايش لعامة الناس ودين الله واضح الرابعة قد يكون الامر فيه شبهة عند شخص لكنه واضح عند اخر ولا؟ انت عندك

مشته عند غيرك لا والله واضح جدا ما عنده فيها - [00:42:42](#)

اي شك ابدا واضحة عنده. طيب على العاقل ان يبتعد عن مواطن الشبهة حتى لا يعرض عرضه للنيل منه. الانسان العاقل يبتعد عن

الشبهات. ومواطن الشبهات وهات حتى لا يتكلم الناس فيه. يدل الحديث على ان دائرة الحلال اوسع - [00:42:57](#)

من دائرة الحرام بقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يرتع كالرعية حول الحمى. اذا بس الحمى هذا الحرام. والا الاصل ايش؟

الحل ايش؟ كل البر كل الدنيا حل بس الحماية ابتعد عنه. فدائماً دائرة الحرام اقل بكثير من دائرة الحلال - [00:43:19](#)

التماس العذر لمن اخطأ من اهل العلم في مسألة من المشتبهات. يعني اذا وجدت احد اهل العلم وقع في خطأ في مسألة فيها اشتباه

اعتذر له انه اشتبه عليه الامر. كون انت الامر وضح لك وترى ان هذا الحق واضح بين كذا. هذا من وجهة نظرك انت. من وجهة نظري

هو لعل الامر ايش؟ على - [00:43:38](#)

خلاف ذلك هو فهم خلاف فهمه لكن الانسان يعتذر لاخوانه ولاهل العلم في مثل هذه المسائل. هذا الحديث لا شك انه يقوي عند

المؤمن جانب الورع ولذلك يقول سفيان الثوري رحمه الله تعالى ما رأيت اسهل من الورع كلما شككت في شيه تركته. الحمد لله -



الانسان كلما اشتبه عليه امر كما قال النبي من وقع في الشبهات وقع في الحرام. من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. اشتبه عليك الامر ابتعد من هو الحمد لله؟ طيب هذا بالنسبة للفوائد هذا طبعا ليس المقصود هنا كل حديث نأخذه نفضله انه سيطول الوقت علينا

00:44:20 -

المقصود يعني تلميحات على هذه الاحاديث التي اختارها الامام النووي وقبله ابن الصلاح رحمهم الله تبارك وتعالى وبعده ابن رجب الاسئلة السؤال الاول ما سبب وجود المشتبهات؟ ما سبب وجود المشابهة؟ الجواب ولا لا؟ ذكرنا الجواب قبل قليل وهل هذا -

00:44:40

يعني قصورا في الشريعة؟ هل هذا يدل على ان الشريعة قاصرة؟ وجود المشتبهات؟ اللي هي اسباب وقوع الناس والشبهات ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من وقع في الشبهات وقع في الحرام؟ قلنا هناك معنيان اختر احد المعنيين ولماذا؟ لماذا اخترت هذا

00:45:02 -

القول هذان هما السؤالان المطلوبان منكم الان نأخذ الحديث الذي بعده الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا يعني كررها - 00:45:20

الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه الامام مسلم هذا الحديث السابع المقرر عليكم الدين النصيحة راوي الحديث تميم بن اوس ابو رقية الداري كان نصرانيا اسلم سنة تسع يعني متأخر اسلامه جدا وهو

00:45:46 -

الذجال هو الذي ذهب وشاف الذجال مقيدا وجاءته الجساسة اللي هي الدابة. وقال لها ما انت؟ وقصته المشهورة مع الذجال هو تميم وكان نصرانيا في ذلك الوقت. ثم بعد ذلك اسلم وروى هذا الحديث. او روى هذا الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم -

00:46:17

وبعد اسلامه صلح اسلامه تماما وكان من العباد وهو احد الذين جعلهم عمر يصلون بالناس التراويح يأمون الناس في التراويح في زمن عمر شوف اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياة النبي في السنة التاسعة من الهجرة ابو بكر خلفته سنتان

00:46:37 -

يعني ثلاث عش ذو الهجرة مات ابو بكر رضي الله عنه استخلف عمر في حياة عمر كان يؤم الناس. تميم بن اوس الداني رضي الله عنهم توفي سنة اربعين من

00:46:57 -

الهجرة. روايته قليلة عن النبي صلى الله عليه وسلم - معنى النصيحة هي ارادة الخير للمنصوح له واصلها من نصح العسل اذا صفيه صفاه نصحت العسل تقول نصحت العسل اذا صفيته ونصح العسل هي تصفيته. ويقال نصح العسل صفاه ازال الشمع. الذي عليه. فهذا معنى كلمة النصيحة. وشرعا - 00:47:15

هي ارادة الخير للمنصوح ازالة ايش؟ العوالق والشوائب التي تشوب الانسان من اعمال سيئة فتنصح له اي تحاول ازالة هذه الخطاء الدين شوف الدين النصيحة. مثل قول ايش؟ الحج عرفة. الناس بنو تميم. هذه العبارات - 00:47:39

يستخدمها العرب طيب لبيان اهمية هذا الامر عن ما يقول الحج عرفة يعني ايش اهم ركن في الحج عرفة من ادرك وادرك الحج من فاته وفاته الحج. لما يقول لك الدين النصيحة اهم شيه في الدين النصيحة. يبين لك - 00:48:03

هذا الامر لتهتم به. قال الدين النصيحة. اي ان عماد الدين وقيام هذا الدين على هذا الامر العظيم الا وهو النصيحة. والنصيحة كما قال اهل العلم هي كلمة جامعة. هي كلمة جامعة وهي - 00:48:22

ما اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اوتيت جوامع الكلم. صلوات ربي وسلامه عليه. والاصل فيها انها فرض كفاية لانها تدخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان النصيحة اما لجلب خير او دفع شر. فهي تدخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

00:48:42 -

فلذلك هي من فروض الكفايات التكرار الدين النصيحة الدين النصيحة. هذا التكرار ليبين ان الدين كله قائم على هذا الامر العظيم الا وهو

النصيحة. في حديث جبريل لما جاء قال ما الاسلام؟ ما - [00:49:02](#)

ما الاحسان؟ متى الساعة؟ ما اشراطها؟ صح ولا لا؟ هذي اسئلتهم؟ مر بنا الحديث. ثم انصرف. ماذا قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فكلمة الدين تشمل كل شيء. الاسلام والاحسان ايمان كل هذه الاشياء - [00:49:26](#)

يشملها الدين. الدين كلمة شامة تشمل هذه الشريعة كلها. فعندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين هذا كله النصيحة. هذا يبين عظم هذا الامر خاص انه كررها ثلاثا صلوات ربي وسلامه عليه. عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:46](#)

اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح. لكل مسلم والنصح لكل مسلم. شوف كان النبي يبائعهم على هذا الامر مما يدل على ايش؟ على اهميته. ومنه الحديث المشهور لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب - [00:50:06](#)

نفسى هذا ايضا من النص كما سيأتي النصيحة قالوا لمن؟ او قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. كم مجموعة عندنا؟ خمس مجاميع لله كتابه رسوله ائمة المسلمين عامة المسلمين. اما النصح لله تبارك وتعالى فصوره

كثيرة جدا قد - [00:50:22](#)

انا ذكرت بعض الصور يعني قد غيركم يأتي بصور اخرى منها اخلاص العبادة لله الشهادة له بالوحدانية الذب عن دينه تصديق خبره

امثال امره اجتناب نهيه اثبات الاسماء والصفات الرد على - [00:50:47](#)

مخالفين وكل هذا من النصح لله تبارك وتعالى. للكتاب فهمه وتدبره ابتلاء تلاوته اه التزام اوامر اجتناب نواهيه نشره بين الناس. وان فرضت اشياء اخرى ايضا من نصحك الكتاب ايضا ايتي بها. النصح للرسول صلى الله عليه وسلم تجريد المتابعة له لا يقدم قول احد

على قوله - [00:51:07](#)

ايمان به امثال امره اجتناب نهيه الذب عنه. آا ايضا قال اهل العلم وهذه مسألة مهمة جدا نشر سنته والدفاع عنها من حيث تصحيح

الاحاديث وتضعيفها والكلام في الرجال كل هذا من النصح - [00:51:37](#)

للرسول صلى الله عليه وسلم ولسنته صلوات ربي وسلامه عليه النصح لائمة المسلمين اذا لله ولكتابه ولرسوله لائمة المسلمين من هم

ائمة المسلمين؟ قولان لاهل العلم. القول الاول ان ائمة المسلمين - [00:51:57](#)

هم العلماء النصح لائمة المسلمين اي علماء المسلمين لان العلماء هم الائمة. هم الذين يتابعهم الناس ويسمعون كلامه ويقودون الناس المقصود بائمة المسلمين العلماء ويكون النصح لهم بمحبتهم ومعاونتهم والذب عن اعراضهم والتأدب معهم واکرامهم واضف ما شئت

من هذه الامور كل هذا - [00:52:16](#)

من النصح للعلماء. القول الثاني انهم الامراء. حكام. الامراء يعني الحكام. هم ائمة المسلمين. والنصح لهم اعتقاد امامتهم. امثال

امرهم اجتناب نهيم معايهم عدم الخروج عليهم الجهاد معهم الصلاة خلفهم اعطاؤهم الزكاة وغير ذلك من الامور هذا من النصح -

[00:52:39](#)

لائمة المسلمين. والثاني هو الصحيح. وهو الذي عليه جماهير اهل العلم من شراح هذا الحديث. طيب ان مقصود النبي صلى الله عليه

سلم النصح لائمة المسلمين هم الامراء الحكام. ان هذا هو المقصود من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان كان العلماء يدخلون -

[00:53:09](#)

في هذا لكن اصل الكلام في هذا الحديث هو الحكام حكام المسلمين. واما امثال امرهم اجتناب نهيم فامر هؤلاء ونهيمهم يمكن ان

يقسم ثلاثة اقسام القسم الاول ما امروا به من اقامة العدل ومن الدين واقامة الصلاة ومن شرع وهذا لا شك انه يجب طاعتهم فينا اذا

طاعتهم - [00:53:29](#)

طاعة الله تبارك وتعالى هم مجرد ايش يعني منفذون لشرع الله تبارك وتعالى ذاك الحاكم عندنا غير مشرع. لكن لما يقول مجلس الامة

مجلس تشريعي تشريع قوانين لكن بالشرع التشريع عند الله سبحانه الله هو المشرع سبحانه وتعالى وانما الحاكم يكون منفذا

للسريعة. فهؤلاء يأمرهم بما امر الله به. فاذا امروا بما امر الله - [00:53:54](#)

به سبحانه وتعالى فتجب طاعته. الحالة الثانية ان يأمرهم بمعصية الله. يعني العكس ان يأمر بمعصية الله لا طاعة لهم. لا طاعة لهم

في هذا في قصة مشهورة ان الحجاج بن يوسف امر بقتل رجل وكان آ عبد الله بن عمر موجودا والسالم بن عبدالله بن عمر موجود -  
[00:54:18](#)

فقال لسالم ابن عبد الله ابن عمر قم الي فاقتله. يقول لي سالم قم فاقتل هذا الرجل. فقال سالم حدثني ابي وهو يسمع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء او ايش عفوا؟ انا اخطأت - [00:54:45](#)

فقال الحجاج لسالم قم اليه فاقتله. فالتفت سالم الى الرجل قال يا هذا اردتم بعد اسلام؟ يعني اردت بعد الاسلام؟ قال لا قال قتلت نفسا محرمة؟ قال لا. قال زنيبت بعد احصان؟ قال لا. فالتفت الى ابيه. قال حدثني ابي وهو يسمع - [00:55:03](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه فارق للجماعة ثم قال ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ثم تركه ومشى - [00:55:22](#)

طيب فاذا امر الحاكم بمعصية فلا تجوز طاعته. يجب عصيانه هنا لان القضية ايش؟ الحاكم او الله واضح ولا؟ يعني هذي

القضية يعني انه اذا اطعت الحاكم عصيت من؟ عصيت الله والعياذ بالله. فالانسان يجعل هكذا القضية - [00:55:39](#)

الله او الحاكم حتى اني اذكر اني قرأت قصة ذكرها الدكتور الشيخ عمر الاشقر. ان بنتا صغيرة امها بالحجاب فاستجابت لامر امها وذهبت الى المدرسة بحجابها. فغضبت منها المدرسة. وقالت لماذا تلبسين هذا - [00:55:59](#)

قالت امي امرتني بهذا قال لا تفعلي. غدا تنزعينه. قالت نعم رجعت الان قالت المدرسة امرتني بنزع الحجاب وكذا قالت لهما لا تلبسين

الحجاب ما عليك من المدرسة اتركها. فجاءت من الغد بالحجاب فلما رأته المدرسة استشاطت غضبا قالت - [00:56:19](#)

الم اقل لك ان تنزعي الحجاب ان جئت غدا وقد لبستيه ساعاقبك فرجعت البنت الى امها فاخبرتها بما وقع. وكانت امها حكيمة فقالت لها يا ابنتي الله يأمرك بالحجاب. والمدرسة تمنعك منها. من تطيعين - [00:56:40](#)

قال تطيعوا الله اتخاصم عليك بالمدرسة فذهبت البنت الى المدرسة بالحجاب. فلما رأى رأته المدرسة ما استشاطت غضبا جن

جنونها. لما رأته قامت اليها لتنظرها فبكت البنت فقالت له المدرس انا لم اطربك بعد لماذا تبكين؟ قالت انا محتارة - [00:57:06](#)

قالت محتارة قالت ما ادري من اطيعها اطيع الله ولا اطيعك الله يأمرني بالحجاب وانت تأمريني بنزعي ما ادري من اطيع محتارة

يقوم فكان هذا السبب في هداية المدرسة سبحانه الله. لانها رأته نفسها انها ايش - [00:57:30](#)

بالطب مع الله انها تعارض امر الله سبحانه وتعالى. ويقول كان هذا سببا لهداية هذه المدرسة والعلم عند الله تبارك وتعالى لكن القصة

اللي ذكرها الدكتور عمر الاشقر رحمه الله تبارك وتعالى. على كل حال عدم الخروج عليهم الجهاد معهم الصلاة - [00:57:46](#)

خلفهم اداء الزكاة اليهم. الزكاة هنا نوعان. الزكاة تنقسم الى قسمين. الى اموال ظاهرة واموال باطنة او يسمونها الناطق الاموال

الصامتة او الباطنة اللي هي الذهب والفضة. الفلوس. هذه انت غير مأمور بان تعطيتها الحكام - [00:58:06](#)

والامراء هذه كل انسان مسؤول عن نفسه. يخرج زكاته. اما الاموال الناطقة او يسمونها الظاهرة وهي الانعام زكاة الانعام وزكاة الزرع

والثمار لان هذا كل يراها. الكل يرى هذه التي كان النبي يجمعها. يرسل المزكي - [00:58:26](#)

يقبضون هذه الزكاة من الناس. هذه تعطى للامراء. حتى الاموال الصامتة اذا طلبها الحاكم تعطى له. حتى لو ما لكن القصد انه في

الاساس الحاكم لا يطلبها الحاكم المسلم. لا يطلبها. كل انسان موكل على نفسه. نعم. اذا هذا النصح للائمة - [00:58:46](#)

المسلمين. النصح لعامة المسلمين يحب لهم ما يحب لنفسه. يكره لهم ما يكره لنفسه صغيرهم يوقر كبيرهم ويشاركهم افراحهم

يشاركهم اتراحهم وغير ذلك كثير من حقوق المسلمين بعضهم على بعض هذا من نصح لعامة المسلمين. اتى اسامة ابن زيد جماعة

فقالوا له الا تنصح لعثمان؟ هذا بعد - [00:59:06](#)

الاضطراب الذي وقع. الا ترى ما نحن فيه؟ فقال اما اني لا اكون فاتح باب فتنة وقد بذلته له سرا ولذلك يقول اهل العلم الاصل في

النصيحة ان تكون ايش؟ للحاكم بالسر لا بالعلن كما يفعل بعض الجهلة يصعدون المنابر يتكلمون عن الحكام او يثيرون - [00:59:36](#)

ناس في الجرايد او في غيرها من الاثارة على الحكام هذا كله من الجهل وخلاف سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وما كان عليه

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:57](#)

قال ابن تيمية المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احدهما الاخرى هذا هو المقصود. المقصود المؤمن مع المؤمن كاليدين تغسل تنظف احدهما الاخرى ليس المقصود هو ان تقطع احدهما الاخرى وانما تنظف احدهما الاخرى. قال تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام -

[01:00:07](#)

ابلغكم رسالة رسالات ربي وانصح لكم هكذا كان الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم. اما ما ورد من اقوال السلف عن نصيحة فمن ذلك

سئل ابن المبارك اي الاعمال قال النصح لله. وقال الفضيل المؤمن يستر وينصح. والفاجر يهتك ويعير. شوف الفرق - [01:00:27](#)

يعني المؤمن في النهاية يريد شيئا وهو الاصلاح. بينما الفاجر يريد ايش؟ ان يفضحه. غيره. وقال ايضا ما ادرك عندنا من ادرك يعني

بالمنزلة العالية بكثر الصلاة والصيام وانما ادرك عندنا بسخاء النفس وسلامة الصدور والنصح - [01:00:53](#)

للامة وقال ابو بكر المزني ما فاق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم ولا بصاط ولكن بشيء كان في قلبه. قال ابن

علي الذي كان في قلبه - [01:01:13](#)

لله والنصيحة في خلقه. هذا الذي كان في قلب ابي بكر الصديق رضي الله عنه. قال ابو الدرداء ان سئتم لانصحكم لكم ان احب عباد

الله الى الله الذين يحبون الله تعالى الى عبادته ويعملون في الارض نصحا - [01:01:25](#)

هذا كذا كان السلف حريصين على هذا النصح اما عمليا فهذا الاثر العجيب عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ارسل خادمه

ليشتري له فرسا فذهب الخادم واشترى له فرسا بثلاث مئة دينار او درهم. فلما رأى الفرس قال - [01:01:43](#)

بثلاث مئة؟ قال نعم قال بخست الرجل هذا يعدل اكثر من ثلاث مئة تعرف الرجل اذا رأيتة قال نعم قال اثنتي به فاوتي بالرجل الى

جرير وفي رواية ان جرير ذهب الى الرجل لكن المشهورة ان اتي بالرجل الى جرير فقال له بعث - [01:02:10](#)

بثلاث مئة؟ قال لا. قال ورضيت بذلك قال نعم. قال ولكن فرسك تعدل اكثر من ذلك اتبيعتها باربع مئة قال نعم قال لكنها تعدل اكثر من

ذلك فما زال يزيد حتى بلغ ثمانمائة. قال تبيعتها بثمانمائة؟ قال نعم. قال - [01:02:34](#)

دليل اشتريت اعطه خمس مئة. يقول له الخادم اعطني خمس مئة اخرى اعطوه خمس مئة اخذ ثمان مئة ومشى رجل فناداه جرير

لان هذا الرجل سيذهب يقول بعث فرسه على واحد مجنون ولا لا - [01:02:55](#)

نعم يعني بعته بثلاث مئة واعطاني خمس مئة فوقها وهكذا يقول الناس لهم. فناداه جرير مرة ثانية. قال يا هذا ليس جنون لا تظنن

ان هذا الفعل الذي وقع مني بسبب الجنون ليس بي جنون ولكني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [01:03:12](#)

نصحي لكل مسلم كما قال بايعنا رسول الله على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم. انا بالجنة ما تهمني المئة والمائتان والثلاث مئة

الان حال الناس كيف يكون الان الواحد الان يجي المجلس مستانس. زين؟ والله اليوم بعث سيارتي على غشيم - [01:03:32](#)

السيارة ما تسوى ثمان مئة على طول قال لي الف ومئتين قلت له تم اخلص. تمت البيع واللي بالمجلس يقول يا حظك طيب؟ ما في

احد يقول له اتق الله. اين النصح للمسلمين - [01:03:58](#)

كيف مستانس انك بعث على غشيم؟ لماذا لم تنصح له؟ لو وضعت نفسك مكانه. وانا اذكر ان كثيرا من الناس يسألون احيانا يقول

سيارتي فيها عيب او بيتي في عيب لازم اقول له وحط نفسك مكانه. لو كنت انت الذي تشتريه. وكان هناك عيب في السيارة او عيب

في البيت. هل تحب ان يخبرك ولا ما تحب ان يخبرك - [01:04:13](#)

يقول لا والله احب ان يخبرني. قلت طيب عامله بما تحب ان تعامل. به. هذا النصح للمسلمين الان فقده كثير من الناس. والان الناس

يظنون انه اذا باع ولا غشيم ولا على اه مسكين او كذا انهم يرون ان هذا ايش؟ انه فوز ويتكلم فيها والناس يحسدونه - [01:04:33](#)

على هذا وهذا من الخطأ العظيم حقيقة الذي ابتلي به كثير من الناس اليوم وهذا بسبب التعلق بالدنيا وحب الدنيا اهمال قول النبي

صلى الله عليه وسلم ثم يرسل اليه الملك فيكتب ايش؟ اجله ورزقه وعمله وشقي او سعيد - [01:04:55](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه القي في روعي وهذا نوع من انواع الوحي يقول انه القي في روعي انه لن

نفس حتى تستكمل اجلها ورزقها - [01:05:15](#)

فاجملوا في الطلب. ابد والله الذي لا اله الا هو لن تموت نفس حتى تأخذ جميع رزقها جميع رزقها كما قيل ورزقك ليس ينقصه التاني

وليس يزيد في الرزق العناء. وما كان من رزقي فليس يفوتني ولو كان في - [01:05:31](#)

البحار العوامق. وكما قال لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. الاجل مكتوب والرزق مكتوب فالانسان لا يحرص انه يأخذ اموال

الاخرين بالغش وغير ذلك بحجة انه محتاج للمال او غير ذلك او اللي قاله انسان يعني مسكين - [01:05:49](#)

او ما شابه ذلك من الامور لان لن تأخذ اكثر من رزقك اصلا. في النهاية هذا رزقك. يقول ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه جاءه

فقير فسأله مالا - [01:06:09](#)

فقال علي اذكر سبعة دراهم او اربعة دراهم انا انسييت الان مو دراهم. يقول انسييت عندي اربعة دراهم لكني الى ادري ان وضعتها

انتظر حتى ابحت عنها فبينما علي يبحت عن الدراهم هذا ما حب انه يتأخر - [01:06:19](#)

فاخذ السرج اللي جام عفوا لجام الفرس اخذ سرقة وهرب وذهب الى السوق يبيعه. علي وجد الدراهم فخرج فلم يجد الفقير فجاءه

خادمه خادم علي قال هذا الرجل يا طيب خرج ولم يأتي وفقدنا لجام يقول فقال علي - [01:06:38](#)

كنت اريد ان اعطي هذه الدرجة اذهب واشتر بها اللجام. لجاما. فذهب الى السوق فاذا هذا الذي سرق المال يبيع اللجام تراه منه

فاخذ الاربعة دراهم ورجع اللجام لعلي. علي اخذ اجر الصدقة بنيته الطيبة. وذاك اخذ - [01:07:00](#)

الاثم بسرقة لكن الله كاتب له هذه الدراهم اخذها ولا لا؟ اخذها لكن مع الائم ولو صبر لآخذ هذه الدراهم بدون اثم لكن سبحان الله

فالرزق المكتوب يأخذه الإنسان كاملا لا ينقص منه شيء - [01:07:20](#)

يذكرون ان اخوين تناقشا في امر وهذا سؤال لكم فكروا فيه لن اجيب عنه. تناقشا في امر. فقال احدهما الرزق يأتيني ولو جلست

في مكاني لان الرزق مكتوب قال الاخر ابدا لا بد ان تسعى الى الرزق حتى تناله. وانت جالس ما يجيك رزقك. لا بد ان تسعى -

[01:07:40](#)

الرزق قال ابدا الله كتب الارزاق ويأتيني رزقي ولو كنت في مكاني. قال اذا ابقى في مكانك وخرج فخرج الاخ الذي يرى ان لآبد ان

تسعى الى الرزق وبينما هو خارج وجد غصن تفاح قد خرج من المزرعة وتدل - [01:08:09](#)

خارجها فاخذ تفاحة فلما اراد ان يأكلها تذكر اخاه قال هالخبيل هذا قاعد في البيت الان يمكن يموت من الجوع فدخل عليه ومسك

تفاحة ورماها عليه امسك فلقه قال ما هذا؟ قال شفت لولا اني خرجت لم تصل هذه التفاحة. قليل بس من الذي اكل - [01:08:29](#)

طيب فايهما اصح؟ الذي قال لآبد ان تسعى او الذي قال يأتيك رزقك وتأكل التفاحة وانت؟ جالس طيب فوائد الحديث قال او عفوا

هذا من اعظم النصح ان ينصح الانسان لمن استشاره هذا اعظم النصح - [01:08:52](#)

اذا استشير احدكم في امر يعني معناها انه ايش؟ وثق بك وعلق امره بيدك فلا بد ان تنصح له في هذا. قال صلى الله عليه وسلم اذا

استنصح احدكم اخاه اذا استنصح احد آآ احدكم اخاه فلينصحه. فلينصحه. يعني - [01:09:18](#)

على الاخ ان ينصح لآماذا؟ لانه علق امره بيده. وهذا الحديث حسنه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. قبل البيهقي قال وكذلك النصح

في الدين. يقول ابن تيمية ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت له فاطمة بنت قيس قد خطبني ابو جهل ومعاوية -

[01:09:38](#)

من تنصح؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهل فرجل ضراب للنساء. وفي رواية لا تنزل عصاه عن عاتقه يضرب واما

معاوية فالصلوك لا ما لا له انكحي اسامة. ماذا فعل النبي هنا - [01:09:58](#)

نصح لها نصح لها فالانسان يستر بعض الناس يتخرج في هذه القضية اذا واحد سأله عن امرأة يريد ان يتزوجها او رجل يريد ان

يشاركه وهو يعرف ان هذه غير سالحة او يعرف انها آآ هذا الرجل غير صالح او سئل عن شخص يعرفه تقدم للناس وهو يعرفه انه

سيء - [01:10:14](#)

يتحرك من الكلام يقول أسألوا غيري. ما يجوز. قل ما تعرف. لا تقل أسألوا غيري. طالما انا استنصحوك. يجب عليك ان تنصح الامر.

تقول ما تعرف لكن طبعا هم لا يكون مخبول بعد يجونه يقولون له والله قال لنا فلان انك سيء. وقال ان فلان انك فيك كذا وفيك كذا

وفيك كذا. طيب هذا طبعا - [01:10:34](#)

هذا خطأ ان الانسان يعني يحذر الناس انا اقول لكم اللي هي بس لا تنقلون عني. لان انا قلتها على سبيل النصح لا على سبيل الغيبة. فلا يجوز كذلك ان يقول فلان قال لنا هذا ان شاءوا زوجوا وان شاءوا امتنعوا. لان اخيكم وقع فيها يعني لان اخاكم وقع فيها يعني -  
01:10:54

استنصحوني في شخص فذكرت لهم فراحوا قالوا والله سألنا عثمان وقال لنا انك سيء وكذا دق علي انا سيء انا فيني انا كذا على كل حال الله المستعان فوائد الحديث الاولي وجوب النصح. الانسان يجب عليه ان ينصح لاخوانه. الثانية ان النبي ما ترك شيئا فيه خير الا دلنا - 01:11:14

عليه الثالثة على المسلم ان يحب لآخيه ما يحب لنفسه. اما الاسئلة السؤال الاول كيف تنصح لائمة المسلمين من الحكام؟ كيف يكون النصح للحكام؟ الثاني ما معنى النصيحة؟ لغة واصطلاحا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. تبون نشوف الاسئلة؟ طيب نجلس كما عطيناك عشر دقائق في البداية - 01:11:40

عشر دقائق الان للاجابة على هذه الاسئلة. اول شي فيه اسئلة عن الدرس ولا نأخذ السابقة طيب السابقة اذا هل المنتحر خالد مخلد في النار؟ وهل يحكم عليه بانه كافر - 01:12:09

المنتحر مرتكب كبيرة. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من من وجع بطنه بحديدة فحديده في يده يجأ بها بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها. المقصود هو المكث الطويل وليس المقصود انه ايش؟ انه يكفر. بل قاتل الذي يقتل نفسه كالذي - 01:12:31  
غيره يعني ارتكب كبيرة عظيمة والعباد بالله كما قال الله تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقاتل لنفسك قاتل غيره مرتكب لكبيرة. آآ لو قال انسان انا سألت - 01:12:51

بذكر معين بعدد معين خمسة مرة مثلا لا ازيد ولا انقص كل يوم فهل هذا مبتدع؟ اذا كان الذكر مشروعا اذا كان الذكر لا يكون مبتدعا الا اذا التزمها بحيث انه لو اخل بها او كذا يعني يتأثم وما شابه ذلك من الامور. اما اذا كان الانسان يلزم نفسه على سبيل يعني - 01:13:11

يريد الاجر العظيم من الله لكن لا يلتزم بالعدد المعين دائما ويرى انه آآ قصر اذا آآ نقص او اذا كان عنده وقت فراغ ما يزيد بحجة انه لا انا ملتزم بالخمس مئة وما شابه ذلك من الامور حتى لا يقع في البدعة - 01:13:31

نعم يقول انزال الجنين لغير عذر لغير عذر يقول البعض يجوز انزال الجنين قبل نفخ الروح ولو لغير عذر غير صحيح هذه نفس يعني اذا كان قبل نفخ الروح قبل نفخ الروح فالذي ذهب اليه اكثر اهل العلم انه يمنع من ذاك لكن ليس منعه كمنع اه اسقاط الجنين بعد نفخه - 01:13:48

لا شك انه بعد نفخ الروح اعظم لان هذا قتل نفس وفيه هدية. اما قبل نفخ الروح فهو ايضا حرام وممنوع لكنه ليس تحريم بعد نفخ الروح. هل من الممكن ان يكون المسلم صالحا في اغلب اعماله - 01:14:14

لكن ابتلاه الله بفعل كبيرة لم يتب منها لكن حاول قدر المستطاع ان يستر على نفسه وستر الله عليه. فهل يعتبر في هذه الحالة منافقا؟ لا ابدأ اه من ذا الذي ما ساء قط او من له الحسنى فقط؟ ما منا من احد الا عنده يعني شيء من التقصير لكن الناس يتفاوتون في هذا التقصير بعض - 01:14:34

يصل الامر التقصير فعل صغار وبعضهم يتجاوز هذا الى فعل الكبائر لكن عنده من الطاعات يعني آآ اشياء اخرى يعني ان شاء الله شغال ان شاء الله. اه اه فالقصد انه اه عليه ان يستمر في التوبة ويحاول ان يترك هذه الكبيرة ولعل الله - 01:14:54

تبارك وتعالى ان يغفر له ويرحمه. هل عبارة ان الدعاء المستجاب قد غير قدر الله صحيحة؟ نعم. ولذلك جاء في الحديث لا لا القضاء الا الدعاء نعم ممكن يغير القضاء. هل لاحد اه هل يحق لاحد ان يتكلم عن - 01:15:14

العلماء لا ما يجوز. الا اذا كان على سبيل التحذير من هذه الزلات وبدون ذكر اسماء العلماء اذا لم يحتج الى ذلك. لا يعني لا يتركون زلات العلماء فاكهة المجالس. بحيث انها تجلس في المجالس بس فلان العالم قال كذا العالم قال كذا ويسقط حتى يسقط هؤلاء

العلماء من - 01:15:34

الناس والعياذ بالله. اما اذا قال على سبيل التحذير والافضل ان لا يقول اسماءهم وانما يذكر الفعل نفسه. يقول هذا الفعل خطأ هذا هو المطلوب طيب نسمع سؤالاً من النساء - [01:15:54](#)

في سؤال للنساء؟ سلام ورحمة الله هل هذا يقع علينا علينا الامر واضح واضح واضح اه السؤال هو اذا يعني اختلف العلماء في مسألة ولم يتبين لنا الحق في اي القولين الصحيح هل هذا يعتبر من الاشتباه ولا؟ القضية وما فيها بالنسبة لاشتباه او - [01:16:08](#)

عفوا بين العلماء قد يكون شبهة لنا وقد لا يكون. يعني الله ماذا امرنا؟ بماذا امرنا؟ قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال اهل العلم يسأل من يثق بدينه وعلمه وورعه. والناس ثلاثة اما عالم واما طالب علم واما عامي. اما العالم فيجب عليه ان يجتهد في - [01:16:48](#)

مسألة حتى يصل الى ما يعتقد انه الحق. واما طالب العلم فالتى يعني المسائل التي يستطيع ان يجتهد فيها يجتهد والتي لا يستطيع لضيق الوقت او قلة الكتب او قلة الفهم او ما شابه ذلك من امور يسأل فيها من يثق بدينه وعلمه ورأيه. واما عامة الناس فليس لهم سبيل الا - [01:17:08](#)

السؤال يسألون بمن يثق من يثقون بدينه وعلمه ورأي فاذا تبين لك الامر او قال لك العالم الذي تثق به الجواب فلا تعتبر هذه المسألة مسائل مشتبهة الا اذا علمت يقينا عالما اخر مثلا يمنعه اعطيكم مثلا مثلا الان آآ بيع الاقسط مثلا - [01:17:28](#)

مع الزيادة لا الاقسط مع الزيادة. اذا قال لك ابيعك هذه الكاميرا مثلا او هذا المسجل او هذه السيارة او هذا الكمبيوتر اي جهاز مثلا ابيعك اياه مثلا بالف دينار نقدا. واذا اردته مقسطا على سنتين فابيعه بالف ومئتين - [01:17:48](#)

بعض اهل العلم يرى ان هذا جائز ولا شيء فيه وبعض اهل العلم يرى ان هذا نوع من انواع الربا وانه لا يجوز اخذ مال على الوقت. لا يجوز اخذ مال على تأخير الوقت. ويرون ان هذا من الربا - [01:18:08](#)

فانت هنا واحد من ثلاثة اما ان تكون عالما او طالب علم او عاميا. فاذا كنت عالما تبحث في هذه المسألة هو الذي يتبين لك انه حلال او حرام اعمل به على هذا الاساس. واذا كنت طالب علم كذلك اذا تستطيع ان تجتهد في هذه المسألة وتبحث فيها وكذا وتوصلت الى نتيجة كالعالم تماما - [01:18:23](#)

لكنك لست عالما بكل شيء وانما عالم ببعض المسائل ومنها هذه المسألة. واذا لم تستطع ان تصل الى حكم في هذه المسألة تسأل من تثق بدينه وعلمه وورعه وتأخذ بقوله لك ذلك. والعامي كذلك. لكن اذا جاءنا واحد قال يا جماعة الخير طالما ان العلماء اختلفوا فيها - [01:18:43](#)

وهذولي علماء ثقات وهذولي علماء ثقات. طيب انا سأخرج من الخلاف ولن اشترى بالاقسط هذا يدخل في استبرأ لدينه وعرضه. لا شك الانسان يبتعد عن هذه الاشياء طالما انها اشتبعت عليه. طالما انها اشتبعت عليه فهذا طيب - [01:19:03](#)

وكذلك امور اخرى. يعني مثل اه كما سألت السائلة عن النقاب مثلا. تغطية الوجه مثلا هي عالمة مثلا وتبينت المسألة انها النقاب واجب. فلبسته على هذا الاثر. اخرى درست المسألة - [01:19:22](#)

كذا وتبين لها ان النقاب مستحب وليس لها ان تكشف. او طالبة علم نفس الشيء. درست وكذا وتبين لها انه واجب. كذلك واخرى درست المسألة وتبين انه غير واجب. كذلك اه لم يتبين لها امر. سألت - [01:19:42](#)

عالما تثق بدينه وعلمه وورعه فقال واجب تأخذ بقوله. سألت عالما تثق بدينه وعلمه هريرة فقال غير واجب لها ان تأخذ بقوله كذلك العامية تسأل من تثق بدينه وعلمه ورعيه تأخذ بقوله. جاءت اخرى قالت والله انا اشوف ان العلماء اختلفوا في هذه المسألة انا - [01:20:02](#)

احتياطا لاسلم لديني وعرضي نقول هذا افضل لا شك في هذا وهكذا جميع المسائل فلا شك ان الانسان كلما يعني استبرأ لدينه وعرضي كلما كان هذا افضل. نعم يقول اذا دخلت منزلك فصلي ركعتين هل هذا الحديث صحيح؟ انا اعرف انه لا يصح لكن ان شاء الله تعالى اعطاني احد الاخوة الان اه حديث اراجعه - [01:20:22](#)

واخبركم ان شاء الله الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى. يقول هل اذا عصى المرء ربه في الخلوات لضعفه وغلبنه شهوته هل هذا يعد انتهاكا لحرمان الله ويدخل اذا خلوا بمحارم الله لا ما يدخل ما يدخل وانما الذي يدخل الذي نيتته سيئة وهو ينافق الناس ويظهر -  
[01:20:51](#)

الصالح وهو في بطنه فتاة وهو ينوي الان انه سيعصي ويضحك على الناس. اما الذي يعني آآ اذا خلا ضعف وآآ هو يخاف الله ولكن تضعف نفسه احيانا هذا ابدا هذا يستر على نفسه ويسأل الله تبارك وتعالى ان يستر عليه وان يغفر له - [01:21:11](#)  
يقول الدعاء للشيخ آآ ابي اسحاق الحوين اسأل الله تبارك ان يرفع عنه وان يشافيه وان يعافيه وان يجعل ذلك في ميزان حسناته. في سؤال للنساء ايضا ولا بس في سؤال للنساء - [01:21:31](#)  
طيب ما في تقول او يقول السائل ما وجه الربط بين الحديث والمقولة من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه نعم يعني هو الانسان عادة يعني يوفق الى ما كان عليه يعني خاتمة العمل عادة تكون موافقة لحواله - [01:21:48](#)  
هذا هو الاصل لكن آآ ليس بالضرورة يمكن ان يخالف يعني هل التزام الايمان بالقنوط بصلاة الفجر بدعة؟ وهل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قنوت الفجر اصلا؟ نختم بهذا السؤال ان شاء الله تعالى - [01:22:12](#)

شباب ياخذون هذه الاسئلة يأجلونها فقط. اه بالنسبة القنوت في صلاة الفجر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت في الفجر وثبت عنه قناة في الظهر والعصر والمغرب والعشاء في كل الفروض. قنت النبي صلى الله عليه واله وسلم. انا اذكر ان احدهم ناقشته في هذه - [01:22:29](#)

المسألة يعني قنوت الفجر قلت لماذا تخص الفجر بالقنوط لا تقنط في كل فجر؟ فقال آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر قلت هذا قنوت النوازل كان يقنت النبي صلى الله عليه وسلم في النوازل. قال طيب الان هل المسلمين كل يوم نوازل في كل مكان في بلاد - [01:22:49](#)

في الهند في فلبيين في الشيشان في العراق. في كل مكان نازلة ولذلك احنا نقنت لاجل هذا. قلت له طيب النبي صلى الله عليه وسلم في النوازل قنت في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [01:23:14](#)

ماذا تخص الفجر؟ وقنوت في جميع الفروض. قال لا الفجر. يعني اكثر يعني يقينا قلت طيب انت مو قاعد تقنط حق المسلمين قال قل اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت الله اكبر مو قاعد تغنت للمسلمين - [01:23:33](#)

مثلا تقول المسلمون فيهم نوازل قلت لهم لا تقنط لهم انت. الذي الذين يقنتون للفجر الان ما يقنتون للمسلمين. وانما قل الدعاء الذي علمه النبي للحسن في قنوت الوتر. فيقنتون به في الفجر وهذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هذا دعاء القنوت. قنوت - [01:23:57](#)

كان يدعو لقوم او يدعو على قوم صلى الله عليه وسلم وليس هكذا. وهم اكثر ما يستدلون بحديث ضعيف الذي ما زال النبي يقنت في الفجر حتى توفاه الموت. طيب وهو حديث ضعيف جدا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما القول بان الامام - [01:24:17](#)  
الذي يغلق في الفجر يلتزم هذا انه مبتدع لا يقال هذا. وانما يقال مخطئ وهنا قضية اخرى. وهي قد يكون هذا الامام اتباعا لمذهب الشافعي. رحمه الله تبارك وتعالى. فهنا يجب عليك اولا ان تبين له ان هذا القول لا يثبت او لا يصح او كذا - [01:24:38](#)  
نقاش علمي هادئ كذا ثم اذا تبين له الحق وسمع منك وعرف الحق ثم اصر عليه هنا يكون مبتدعا. اما كونه يثق بالامام الشافعي يرى ان هذا حق ويرى تصحيح هذا الحديث مثلا كما حسنه الامام النووي وغيره مثلا ويأخذ بهذا على هذا الاساس فلا يقال - [01:24:58](#)  
قال عنه انه مبتدع والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الارث خير الارث علم نبينا الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم - [01:25:18](#)